وانك انت يا حسين لا تغفل عن هذا الحين الذى حان بالحق و فيه يهب نسمة اللّه عن جهة قدس عربيا وانّك انت يا ايتها الساعة بشرى بهذه الساعة التي قامت فيك بالحق ثمّ اعرفى هذه المائدة الباقية الدائمة السمائية التى كانت من غمام القدس فى ظلل النور من سماء العز على اسم اللّه منزولا ان يا ايّها اليوم نور الممكنات بهذا اليوم الدرى المشرق الابهى الذى كان عن افق العراق فى شطر الافاق مشهودا كذلك نفصل لكم الآيات و نلقى عليكم كلمات الروح ونعطى كلّشئى ماقدر فى كتاب عز مستور اليعلم كل شئى معين الا حديه فى هذا الرضوان الذى كان بالحق مسكوبا والروح عليكم و على الذينهم طافوا فى حول الامر وكانوا الى جهت الحب مسلوكا " انتهى .

باب هشتم

لوح مدينة التّوحيد

قوله تعالى :

" هذا مدينة التوحيد فادخلوا فيها يا ملاء الموحدين لتكونوا ببشارات الروح لمن المستبصرين

هو العزيز الوحيد العالى العلىّ الفريد

تلك آيات الكتاب فصلت آياته بدعيا غير ذى عوج على آيات اللّه

وهدى و نورا و ذكرى لمن فى السموات والارضين وفيه ما
يقرب الناس الى ساحة قدس مبين و انّه لكتاب فيه يذكر
كل امرحكيم و نزل بالحق من لدن حكيم عليم وفيه مايغنى
الناس عن كل شئى و يهب منه روايح القدس على العالمين
ويفن بانّه لا اله الاّ هو ويفعل مايشاء بامره و يحكم مايريد
وما من اله الاّ هو له الخلق والامر يحيى و يميت ثمّ يميت
ويحيى وانّه هو حى فى جبروت البقا يحكم مايشاء ولا يسئل
عما شاء وفى قبضته ملكوت الانشاء لا اله الاّ هو العزيز الجميل
وانّه لهو الحق لا اله الاّ هو ولم يزل كان مقدسا عن دونه
ومتعاليا عن وصف ماسواه ولا يسبقه احد فى العلم و انه
كان على كلّ شئى محيطا ولا يزال ما اقترن بعرفان كينونته
احد من خلقه ولن يصل اليه ايقان موقن ولا عرفان نفس وانه
لهو الغنى الحكيم و كان واحدا فى ذاته و واحدا فى صفاته
و واحدا فى افعاله لم يزل كان متوحدا فى عرش الجلال
ولا يزال يكون متفردا على كرسى الاجلال و انه لهو الصمد
الذى لن يخرج عنه شئى ولن يقترن به شئى وهو العلى
المقتدر العظيم ما وحده احد دون ذاته و ما عرفه نفس دون
كينونته و كل ما خلق فى الابداع وظهر فى الاختراع خلق بكلمة
من امره لا اله الاّ هو العزيز الكريم و ان ما يعرفه العارفون
فى اعلى مقاماتهم و ان ما يبلغه البالغون فى اقصى مراتبهم

هوعرفان آية تجليه بنفسها لنفسها وهذا غاية العرفان
ان انتم الى معارج العلم لمن القاصدين فلما سدت ابواب
الوصول عن ذاته الازلية وانقطعت جناحين العرفان عن
الطيران الى ملكوت امره ارسل الرسل من عنده و انزل
عليهم الكتب من لدنه و جعل عرفانهم عرفان نفسه وهذا اما
قبل عن الممكنات جودا من عنده وفضلا من لدنه على من
في الملك اجمعين و من اقربهم كانه اقرعلى الله وتوحد ذاته
ومن تقرب اليهم كانه تقرب الى ساحة قدس مبين و من
اطاعهم اطاع الله و من اعرض عنهم اعرض عن وجه الله
العزيز المقتدرالحي الرفيع وقدرالله عرفان نفسه في
عرفان انفسهم و هذا ماقدرفي الواح الامر من لدن مقتدر
قدير وهذا ابلغ العارفين في منتهى معارجهم ان انتم
من العالمين و ماقدرالله فوق ذلك لاحد نصيب ولا لنفس
سبيل اليه و هذا ماكتب على نفسه الحق ان انتم من
العارفين هل يقدرالضعيف ان يصعد الى قوى قديم
قل سبحان الله كل فقراء اليه و كل عن عرفانه لعاجزون
وهل ينبغي للفاني ان يطير في جبروت الباقي قل
سبحان الله كل عجزاء عنده و كل في مظاهرامره لحايرين
وانك انت يا سلمان فاشهد في نفسك و روحك و لسانك
وجميع جوارحك بانّه لا اله الاّ هو وكل عباد له وكل له

عابدون ثمّ ياسلمان سلم فی نفسك لامرالله وبما امرت فی
الكتاب ولا تكن من الغافلين ثمّ اعرف قدرتلك الايّام
ولا تنس الفضل فی نفسك وكن من الشّاكرين ثمّ انقطع عن
نفسك وهواك ليلهمك الله بفضله مايخلصك عن العالمين
وايّاك ان لا تحرم نفسك عن نسمات هذا الروح وان هذا
الغبن مبين ثم قرب بتمامك الى الله الملك الحی المقتدر
القديم قل هذا فصل من فضول الله قد ظهر بالفضل ولن
يغيره شئی عما فی السموات والارضين قل تالله هذا الربيع
الذی زين بطرازه الفردوس ولن يعقبه الخريف فی ابد
الآبدين وان هذا فصل ماسبقه فصل فی الارض لانه
استظل فی ظل علی عظيم يا ملاء الفردوس خذوا نصيبكم
من هذا النسيم الذی به جدد هياكل العالمين وفيه نفخ
روح الحی الحيوان علی عظام رميم وان ياهل لجة الاحدية
فانقطعوا عن عرفانكم وعن كل ماوجدتم به بارئكم ووحدوا
الله فی هذه الايّام بمافصل لكم بالحق ولا تكونن من
الغافلين ثم خذوا حظكم فی هذا الفضل الذی فيه يصبغ
كل شئی بصبغ الله العزيزالحميد وان ياملاء البقافانقطعوا
عن كل مااخذتم لانفسكم ثمّ اقبلوا الی رضوان الّذی فتح
باسم الله العلی فی سرقدس بديع وان يا اهل السموات
سجوالله باسم الذی منه اقترن الكاف بركنه الراء والميم ثمّ

اسمعوا نغمات الروح من هذا الطير الذى تغن بكل الالحان
فى كل حين قل ان يا اهل الارض تالله هذه لحمامة التى
يذكركم احسن الذكر لتكونن من الذاكرين و ما اراد منكم
شيئا ولن يريد منكم جزاء و ماجزائه الا بان يستشهد والحبّ
الله العزيز العليم قل فوالله من لم يطلب لنفسه ماذكرت
حينئذ بالحق انّه على خسران مبين قل انّ الذين يفرون
من الموت فى سبيل بارئهم اولئك فى ريب من لقاء الله
واولئك هم الغافلين واولئك ما وجدوا روائح القدس من
هذا القميص المنير و ناموا على فراش الغفلة واعرضوا عما هو
خير لهم عن ملكوت ملك العالمين قل سوف يطوى الله
الارض ومن عليها ويحشركم بالحق فى مكمن قدس مكين
اذا تشهدون اسرار الامر و تطلعون بما قدر من لدى الله
العلى الحكيم وتقولون فى انفسكم ياحسرة علينا فيما غفلنا عن
ذكر الله و كنا فى ضلال مبين فوالله لويكشف الغطا عن
وجه العباد ويطلعون بماكسبت ايديهم فى ايام لينقطع
الروح من اجسادهم و هذا الحق يقين و انك انت ياسلمان
فاستصح بما انصحناك بالفضل و امرناك بالعدل ولا تكن
من الراقدين ثمّ ذكر نفسك و انفس العباد فيما انزلناه
عليك بالحق لعل النّاس ينقلبون بقلوبهم الى مقعد عزكريم
واما ماسئلت فى آية التوحيد وكلمة التجريد فاعلم بان هذا

فوق شأنی وما انا الاّ عبد ذلیل ه والذی بیده ملکوت العلم
وفی قبضته جبروت الحکمة یعلم مایشاء فیما یشاء لا اله الاّ هو
العزیزالجمیل وله الا مر فی کل من فی السموات والا رض یفعل
مایشاء و ه والسّلطان العزیزالقدیر لن یعزب عنه علمه شئی
ولن یعجزه شئی لا یسئل عمایفعل وانه لهوالغالب القاهر
العزیزالرفیع ولکن انی مع عجزی و ضری و فقری وافتقادی
لما احب فی نفسی اظهارما اعطانی اللّه بفضله لئلا اکون
من الذینهم قال اللّه فی وصفهم فی کتاب عزّ حفیظ قال وقوله
الحق الذین یبخلون ویأمرون الناس بالبخل ویکتمون ما
اتاهم اللّه من فضله لذا القی علیك مایجری اللّه علی قلمی
لتفتخر بما اختصصناك به بین الناس و لعل تکونن من المنقطعین
ولتشکراللّه فیما اعطاك بفضله و انزل علیك آیات الذی
تتحیرعنها العارفین فاعلم ثمّ اعرف بان للتوحید مراتب
وعوالم و مقامات شتی لا یعلم احد و ما احصاه نفس الاّ اللّه
المقتدرالعزیزالجمیل و انّی لو ارید ان افصل لك فی هذا
المقام ماعلمنی اللّه بفضله لا یحمله الالواح ولا تکفیه البحور
لویجعل مداد لهذه الکلمات المقدس المتعالی العزیزالکریم
لانّ اللّه لم یکن لفیضه تعطیل ولا لا مره من تعویق وهو
الذی فصل من نقطة الا ولیه علم ماکان ومایکون ان انتم
من العارفین و سیفصل فی طراز هذه النقطة علوم التی ما

سمعها اذن احد ولن يعرفها احد من العالمين قل انّه
لو يريد ان يطوى كل العلوم عما فصل فى الملك من اول الذى
لا اول له ليقدر ويكون ذلك اقرب من لمح البصر لا اله الّا هو
السلطان المقتدر القدير هو الذى فى قبضته ملكوت ملك
السموات والارض يمحو مايشاء بامره ويثبت ما اراد بقدرته
وعنده لوح قدس حفيظ قل انّه هو الذى لم يزل كان مقدسا
عن كل العلمتم ويأتى فى كل شأن بعلم بديع قل ان جوهر التوحيد
والتحديد عنده فى حد سواء ولكن الناس اكثرهم على فراش
الجهل لراقدين قل لو يمحو الايات التوحيد ويحكم بالتحديد
هذا الحق مبين وليس لاحد ان يقول لم و بم لان الامر
مايظهر من عنده والحكم مايحكم عليه من لدنه وهو القوى
القدير فاشهد ياسلمان بانى فى خزائن علم اللّه لعلوم
لن يذكر عند حرف منها علم احد ولا توحيد الذى به يوحدون
اللّه عباده ولا اعلى جواهر التفريد ولكن لما سبقت رحمته
كل العباد يقبل منهم بما يأمرهم فى زمن كل رسول وعهد كل
نبى فضلا من لدنه على الخلايق اجمعين فاشهد بانّه
لا اله الّا هو لن يعرفه احد ولن يصل الى بدايع علمه
نفس ولا يدرك كل من فى الملك ان انتم فى اسرار الامر
لمن المتفرسين فيا ليت ليوجد حمامات قدسيه وافئدة
مجرده ليطيرن مع هذا العبد فى هواء هذا العلم الذى

احترقت من تقربها اجنحة المتقربين فسوف يظهرالله فی الارض عبادا مايمسكهم منع المغلين و يطيرن بجناح القدس ويسيرن فی ممالك البقا ويدخلن فی سرادق عزّ منيـــر ولا يشغلهم شان فی الملك و لا يلهيهم زخارف الارض عـــن ذكرالله العلیّ المقتدرالعزيز واذا يسمعون نغمات الرّوح تفيض عيونهم من الدمع ويستبشرون بروح اللّه ويقبلـــون الی جمال قدس بديع ولن يبدلوا آيات اللّه بشئی ولـــو ينفقون بكل من فی السموات والارض وكلما يسمعون نغمـات اللّه يميلون الی وطن القرب و يفدون انفسهم فی كل حيـن حينئذ ينبغی بان ابتدء فی ذكرما اردت من قبل واختـم هذا الذكر الذی لن يبلغه علی افئدة البالغين فاعلـم ياسلمان بانّا نشهد فی مقام توحيدا لذات بانه واحد فـی ذاته ولم يزل كان مستويا علی عرش التوحيد وكرسی التفريـد ولم يكن معه من شئی ولن يذكرعنده من احد وهو البـاقی القائم العزيزالكريم ولم يزل كان فی قيّومية ذاته ولم يكن معه لماذكرشئی ولا عرفان نفس ولا توحيد احد الّا ان يكون بمثل ماقد كان فی ازل الآزال لا اله الّا هوالعزيزالحكيم وانقطعت عن هذا المقام عرفان العرفاء و بلوغ البلغاء لان دونه معدوم عنده ومفقود لديه و موجود بامره لا اله الّا هو له الامـــر الخلق وانه كان علی كلّ شئی خبير انه هو اللّه لا اله الّا هـــو

الذی ما اتخذ لنفسه ولیا ولا نصیرا ولا شریکا ولا شبیها
ولا وزیرا لا اله الّا هو العزیزالقادرالمحیط ثمّ تشهد بانّه
کان واحدا فی صفاته و انقطعت کل الصفات عن ساحة
قدسه وهذا ما قدرلنفسه ان انتم من العارفین ثمّ اعلم
بان کثرات عوالم الصفات والاسماء لن یقترن بذاته لانّ صفاته
تعالی عین ذاته ولن یعرف احد کیف ذلک الّا هو العزیز
المتعالی الغفورالرّحیم ویرجع کل ذلک الاسماء والصّفات
الی انبیائه و رسله و صفوته لانهم مرایاء الصّفات ومطالع
الاسماء والا انه تعالی غیب فی ذاته وصفاته ویظهرکل ذلک
فی انبیائه من الاسماء الحسنی والصفات العلیا لئلا یحرم
نفس من عرفان الصّفات فی جبروت الاسماء وان هذا الفضل
من عنده علی العالمین وللموحد فی ذلک المقام حق بان یوفق
فی نفسه بان ظهورتلک الصفات فی رسل اللّه لم یکن الاصفاته
تعالی بحیث لن یشهد الفرق بینه وبینهم الا ان صفاتهم
ظهرت بامره و خلقت بمشیته وهذا حق التوحید فی هذا
المقام قد القیناک بالفضل لتکونن من الراسخین ولن یشهد
العارف شیئا لا فی السموات ولا فی الارض الّا وقدیری اللّه
قائما علیه ویشهد کل شئی بلسان سره بانّه لا اله الّا هو
العزیزالعظیم و یرتقی العارف الی مقام یشهد آثارتجلی
اللّه فی کل شئی وبذلک یثبت علی نفسه بانّه کان ولم یکن

معه من شئی فسبحانه و تعالی عمّا یقول هؤلاء المشرکین وللموحد حق بان لا یفرق کلمات اللّه ویشهد بذاته ونفسه بان کل الآیات نزلت من عنده و کل مانزلت علی المرسلین حق لا ریب فیها وفصلت من لدی اللّه المهیمن القدیر وکل الشرایع فصلت من نقطة واحدة و شرع من لدی اللّه وترجع الیه و لا فرق بینهما ان انتم من الموقنین ومع اختلافها فی کل اعهاد و اعصار لااختلاف فیها لان کلّها ظهرت من امراللّه والامر واحد فی ازل الآزال وهذا مارقم حینئذ من قلم قدس منیر وایّاکم یاملاء التوحید لا تفرقوا فی مظاهر امراللّه و لا فیمانزل علیهم من الآیات وهذا حق التوحید ان انتم من الموقنین و کذلك فی افعالهم واعمالهم وکلما ظهر من عندهم ویظهر من لدنهم کل من عند اللّه وکل بامره عاملین و من فرق بینهم وبین کلماتهم و مانزل علیهم او فی احوالهم و افعالهم فی اقل مایحصی لقد اشرك باللّه و آیاته و برسله و کان من المشرکین وکذلك نعلمکم سبل العلم والحکمة لعلی انتم فی سرادق العز لتکونن من الداخلین و کلما ذکرنا الامر بینهم من جواهر التوحید و حقایق التفرید هذا لم یکن الا فی مقام التنزیل لانکلهم بدء و امن عند اللّه و یعیدوا الیه و حکموا بامره ونطقوا باذنه لذا یثبت حکم التوحید علیهم فی هذا المقام و

كذلك نصرف لكم الآيات لتكونن من الموقنين ولكن فى مقام الفرق فضل الله بعضهم على بعض كفضل المولى على العبيد وفى هذا المقام فاشهد مقام بعضهم كالنقطة فى صدر الحروفات وكان الحروفات يفصلن عن النقطة ويدورن حولها كذلك فاعرف مراتب النبيين و تشهد بان الذى جائكم باسم على هوالنقطة و تدورفى حولها ارواح المرسلين اذا قل فى نفسك فتبارك الله احسن الخالقين وتشهد فى مقام الافعال بان كلها ظهرت بامره وخلقت بقوله وبعثت بقضائه و يرجع الى مقام الذى قدرلها من عنده ذلك الله ربّى وربّكم و ربّ آبائكم الاولين هل يمكن لاحد ان يحرك فى الملك بغيرما قضى الله فى الكتاب قل سبحان الله كل الاشياء محركة بامره و كل اليه لراجعين ما من اله الاّ هو يقبض مايشاء لمن يشاء و يقدرلكل شئى مايريد وهوالمقتدر العليم و مامن شئى الاّ وقد احاط علمه قبل ظهوره وبعد ظهوره و قدرله ماهوخيرله عن كل مافى السموات والارض وهذا مارقم من قلم حكم حكيم قديرا ايّاكم ياملاء البيان لا تشتبه عليكم بان الافعال لويظهر من عنده كيف يعذب عباده العصاة فى طبقات الجحيم فاعلموا بانه تعالى ارسل الرسل بالحق ليأمروا الناس بالبرّ والتقوى وينهوهم عن البغى والفحشاء ويبشرهم بلقاء الله فى يوم الذى فيه تشرق الانوارمن مقعد

عزّ منير و هذا ماقضى على الحق من عنده على العالمين وبهم عرفهم سبل الهداية والضلالة و بين لهم بلسان رسله كل ما اراد لهم بحيث مامن خير الاّ وهو فى كتاب مبين فلمّا بيّن لهم الحق و اوضح لهم سبل القدس واطهرلهم مناهج الفردوس امرهم بكل مايبلغهم الى هذه المقامات القدسيه ويقربهم الى اللّه العزيزالحميد وانهيهم عن كل مايضرهم ولذا يرفع المطيعين الى رفرف القرب ويضع المستكبرين ثمّ اختارهم فى هذين السبيلين بعد علمهم وعرفانهم سبل الهداية والضّلالة ويمدهم فى كل مايختارونه لانفسهم وهذا عدل من عنده على كل من فى الملك اجمعين اذا فاشهد فى نفسك بانّ اللّه ماظلم نفس على قدرخردل ولن يظلم وانه لهوالمعطى الواهب الكريم فلما ظهرللعباد سبل الحق عن الباطل و مناهج الهداية عن الضلالة يمدهم فى ما يريدون ويجرى عليهم القضا بعد ارادتهم و كذلك نصرف لكم الآيات ونلقى عليكم كلمات الحكمة لتستبشروا بها قلوبكم وقلوب المقربين وانه تعالى لويمسك عباده من فعل ويجبرهم على فعل آخر ليكون ظلما من عنده فسبحانه و تعالى من ان يظلم نفس على قدرنقير و قطمير وانّه بعد قدرته على كل شئى وجريان قضائه فى كل شئى يمد كل الممكنات فى افعالهم بعد عرفانهم بالنور والظلمة وهذا الفضل من عنده لوانتم ببصر

الحكمة في اسرار الامر لمن الناظرين و من قال بغير ما الهمنا
او يقول بغير ما القيناك فهو مجرم بنص الكتاب و كان الله
برئ منه الا بان يتوب و يرجع الى الله و يكون من المستغفرين
انه يغفر من يشاء و يعطى لمن يشاء و يمنع عمن يشاء و لا
يسئل عما شاء وبيده ملكوت الامر والخلق و في قبضته جبروت
السموات والارض يحيي و يميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي
لا يموت ولا يفوت عن علمه شئ واحاط فضله كل الممكنات
ويعلم خافيه القلوب وما ظهر منها لا اله الا هو العالم
الغالب الحاكم اللطيف الخبير ثم اعلموا يا ملاء البيان
بان الله ما اراد لعباده الا ما يقلبهم الى رفارف القصوى
في جبروت البقا وما قدر لهم الا ما نخلصهم عن النفس
والهوى ليبقى الملك لنفسه الحق و يطهر الارض ومن عليها
من دنس هؤلاء المشركين ونشهد في مقام التوحيد
العبادة بان كلها يرجع الى الله العزيز المتعالي العليم
وكلها ظهرت من امر واحد من لدن حكيم قدير وبدئت
من الله وسيعود اليه و كل اليه لراجعين واليه يصعد
الكلم الطيب و كل لوجهه لساجدين و يعبده كل من في
السموات والارض وما من شئ الا وقد يسبح بحمده ويخاف
من خشيته لا اله الا هو العزيز القيوم كل الاعناق منقادة
لسلطنته و كل القلوب خاشعة لامره و ذاكرة بذكره وهو الذي

عبده كل شئ ويعبده كل من فى السموات والارضين
ان الذينهم استقروا على كرسى التوحيد ومقاعد التفريد
يشهدون فى انفسهم بان كل مايعبد به العباد بارئهم
فى صوامعهم و مساجدهم نزل من عند الله ويرجع اليه
لان المعبود واحد سبحانه و تعالى اناكل له عابدون
ولو ان العباد يغفلون فى عباداتهم و ينسون بارئهم ولكن
نفس العباداة والاذكار يسرعون الى بارئهم وخالقهم و
كل اليه لسارعين و كل ما انتم تشهدون فى ملل الارض وعباداتهم
واذكارهم كلها فصلت من لدى الله فى عهد رسله وسفرائه
وكل بامره لعابدين ولكن لما احتجبوا عن المقصود وما
قدر الله لهم لذا احتجبوا عما اختار الله لهم فى تلك الايام
التى فيه تغنت لسان الاحديه بكل الحان جذب بديع فلما
اعرضوا عن الله بعد انتظارهم و اختاروا لانفسهم هذا
جرى عليهم حكم القضا وكان ذلك فى صحائف قدس حفيظ
ونشهد حينئذ بان مقامات التوحيد ومراتب التفريد كلها
ظهرت فى جمال عزّ بديع الذى ظهر فى الستين بامر الله
المقتدر الحكيم العليم و انّه هوالّذى كان واحدا فى ذاته
وصفاته و افعاله ولم يكن له شبه ولا ندّ ولا ضد و كل خلقوا بامره وكل
بامره لقائمين ولن يقدر احد ان يشاركه فى امره ولا يعارضه
فى حكمه لا يسئل عما فعل و كل فى محضره لراجمين فاستمع

يوم يناد المناد فى قطب البقا و يغن حمامة الحجاز فى شطر العراق و يدعوالكل الى الوثاق و فيه يفتح ابواب الفـــردوس على وجه الخلائق اجمعين و هذا يوم لن يعقبه ظلمة الليل وكانت الشمس يستضئى منه لانّه استنار من انواروجه منيـــر فواللّه حينئذ يبسط بساط قدس بديع من لدى اللّه العزيـــز المنيع قل فواللّه انه ليوم لن يحمل فيه عرش ربك الاّ نفســه الحق و انّا كنّا بذلك لشاهدين وفيه يكشف مقامات لن يذكر فيها التوحيد ولن يصل اليها حقائق التفريد ولن يطيرفى هوائها اعلى معارف العارفين الاّ من شاء ربّك فهنيئالمن قرّت عيناه فى هذا اليوم بلقاء اللّه الملك المتعالى العزيـــز قل يا ملاء المشرق والمغرب ان هذه لنغمات يذكرمن الحاء حين الذى مرّت على وادى السناء فى سيناء الروح بقعـــة التى لن يذكر فيها الاّ اللّه العزيزاللطيف واذا وردت فيها اخذت حرف السين من وادى الاولى لحب الذى اتصّـــل بينها فى ذرالبقاء اذا اظهرت حروفات المجتمعات فى عوالم الاسماء والصّفات بامره من لدى اللّه العزيزالجميل قل هذه لمدينة لو يدخل فيها المريض ليشفى ويطيب اقرب من ان يجرى على اللسان اسم الحين ولويمر عليها ملكوت الاسمـــاء لتصيركلها اعظما وتحكى كلها عن اللّه بحيث باسم منهـــا ينقلب كل من فى السموات والارضين و انّك انت ياسلمـــان

فاجهد فی نفسك لتدخل فی هذه المدينة وان لن تقدر
على الدخول فاسمع بروحك لعل تمرّ فی حولها ويهب عليك
من نسائم التی يخرج منها فوالله هذا خير لك عن ملك
الاولين والآخرين و هذا امری عليك و على الذين هم صعدوا
الی مقرّ سلطان مبين و اذا دخلت ارض الصّاد ذكر حرف
الزاء باذكار قدس منيع قل فاستمع ما تغنن عليك حمامة
القدس حين الذی تطير من هواء الی هواء عزّ رفيع ولا
تضطرب عن ذلك لان فيه سرالاسرار ان انت من المستبصرين
فتوكّل علی الله فی امرك و لا تخف من احد و لا تكن من الخائفين
هذا ما اخبرناك به من قبل فی الواح قدس حفيظ قلب بوجهك
وقلبك الی الله الملك العزيزالكريم فوالله لن ينقطع نداء
الله فی وقت وينادی باعلی الصوت علی كل حين و من طهر
اذناه من كلمات الخلق يسمع النّداء فی جبروت العزّة ولن
يلتفت الی احد فی الملك وليستجذب من نداء الله وتقلب
الی مكمن قدس مكين و كذلك ذكرالميم من لدنا باذكارعزّ
بديع و اذا وردت ارض الشين فانشر تلك الالواح بين
يدی الذينهم آمنوا بها ليتذكرن بها ويكونن من المتذكرين
فمن يتذكربها ليكون خير له عن كل ماخلق من ايدی القدرة
فی جبروت عزّ مبين لانّ فيها لن يشهد الاّ الله وحده و
مادونه خلق بحرف منها ان انتم من العارفين وكذلك منّنا

عليك ياسلمان بما القيناك قول الحق وبينا لك اسرار التوحيد و هديناك الى هذا السبيل الذى فيه جرى السلسبيل من هذا المعين و لا ينفذ بدوام اللّه ولا يبيد فى ابد الابدين ثمّ اعلم ياسلمان بان الذينهم ماتصفوا بصفات التوحيد لن يصدق عليهم اسم الموحد ان انتم من الشّاعرين ولن يتم لاحد حكم التوحيد بالقول وانتم ياملاء البيان فاجهدوا فى انفسكم لتكونوا بصفات اللّه لمن المتصفين و من لم يهب منه نسمات اللّه وصفاته لن يفوز بهذا المقام ولن يعد من الموحدين اذ انختم القول بانّه لا اله الاّ هو وانّا كلّ عباد له و كلّ اليه لراجعين والحمد للّه ربّ العالمين " انتهى .

باب نهم

لوح مبارك مريم

قوله تعالى :

هوالمحزون فى حزنى

اى مريم مظلوميتم مظلوميت اسم اولم را ازلوح امكان محونمود وازسحاب قضا امطار بلا فى كل حين براين جمال مبين باريده اخراج از وطنم راسببى جز حبّ محبوب نبوده ودوری از ديارم را علّتى جز رضاى مقصود نه درموارد قضاى